

## الحلقة (١٢) | يا بُنَيَّ إِنِّي مُعَلِّمُكَ | كيف تُعَلِّم ولدك

### مُحكّمات الإسلام | حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:00:00](#)

فهذه الحلقة الحادية والعشرون من آ حلقاا دورا يا بني انا معلما كيف اعلم ولدي ما يحااا من دين الاسلام؟ آ بعد ان اكلمنا عن رسل الله عليهم السلام وعن رسالة آ نبي الاسلام محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:17](#)

واكلمنا عن حقه الذي يجب ان يتعلمه ولدك وكيف اوصل اليه هذه المعاني؟ لابد ان اكلمه عن رسالة الاسلام عن دين الاسلام وخير ما يمكن ان يبين به دين الاسلام هو آ كتاب الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم. فقد - [00:00:40](#)

اا بيان الاسلام فيهما خير بيان فلا بد ان تعلم ولدك دين الاسلام من مصدر الاسلام وهو القرآن والسنة يعود ولدك ان يتلقى العلم عن كتاب الله وعن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. والا يقبل شيئا في الكلام في دين الله الا منهما - [00:01:01](#)

من اهم الاحاديث التي ينبغي ان تعلم ولدك عليها هو حديث جبريل عليه السلام والذي رواه البخاري ومسلم ولكن اللفظ الاوسع هو ما اا في صحيح مسلم من حديث عبد الله ابن عمر قال حدثني ابي عمر ابن الخطاب قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم - [00:01:23](#)

اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس انا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال - [00:01:48](#)

يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا - [00:02:10](#)

قال صدقت قال فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر. وتؤمن بالقدر خيره وشره. قال صدقت. قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك - [00:02:29](#)

قال فاخبرني عن الساعة. قال ما المسئول عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن اماراتها. قال ان تلد الامة ربتها. وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء. يتطلب طاولون في البنيان - [00:02:55](#)

قال ثم انطلق يعني آ هذا الذي اا يكلم النبي صلى الله عليه وسلم انطلق يعني آ ترك المجلس ومشى فلبث مليا ثم قال ثم قال لي يا عمر تدري من السائل؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال فانه جبريل اااا - [00:03:13](#)

اعلمكم دينكم النبي صلى الله عليه وسلم بين ان هذا الحديث هو مختصر دين الاسلام هو جوهر دين الاسلام. هو هوية المسلم. فلا بد ان تكثر الحديث مع ولدك آ بشأن هذا الحديث الشريف العظيم الذي هو من محكمات الاسلام - [00:03:33](#)

ونحن سنحاول ان نناول آ اهم ما في هذا الحديث من المعاني ويكون اول يعني آ نبين من هذا الحديث بعض الامور. الكلام مثلا عن الايمان والاسلام والاحسان في عبادة الله - [00:03:55](#)

الكلام عن الصلاة عن الزكاة عن الصيام عن الحج آ عن آ معنى الايمان بالملائكة والكتب والقدر وآ ما بني عليه الاسلام سبق الحديث عن شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله لكنني ساااا ان - [00:04:11](#)

تكلم عن معنى الايمان الايمان هو قول وعمل يعني هو امر يقوم في قلب الانسان وعمل يعمل القلب واثر يظهر على جوارح الانسان وعلى بدنه الله سبحانه وتعالى بين ان الايمان ليس مجرد قولاً ليس مجرد قول باللسان - [00:04:31](#)  
او مجرد تصديق بالقلب. وانما هو اشبه بالمنظومة الاصل فيه القلب هو ايمان القلب. ثم بعد ذلك يسري هذا الايمان على اللسان وعلى الجوارح فلا بد ان يتعلم ولدك معنى الايمان وفضل الايمان. وان الايمان يزيد وينقص. ويتعرف ما هي اسباب زيادة الايمان -

[00:04:56](#)

وما هي شعب الايمان ايها الوالد الكريم نحن عندنا اسماء والفاظ تأتي في القرآن والسنة مثل مثلاً الايمان الاسلام الكفر النفاق الفسق الصلاة الصيام الحج القرآن وحديث النبي صلى الله عليه وسلم بينت كل هذه الالفاظ خير بيان - [00:05:20](#)  
ليس هناك لفظ في القرآن يجب ان يتعلمه المؤمن الا وجاء في القرآن بيانه لابد ان يفهم ولدك ان الايمان قد يكون خيراً وقد يكون شراً. فالانسان قد يؤمن بالجبت والطاغوت اللي هو الباطل. يؤمن بالاصنام - [00:05:42](#)

آ وقد يكفر الانسان بالله. وقد يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله. لذلك الله سبحانه وتعالى قال فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها. فالايমান ليس اسماً مطلقاً لا لابد ان يعرف ولدك ما الذي يؤمن به - [00:06:01](#)  
فكلمة الايمان وحدها لا تمدح ولا تذم الا بمعرفة ما الذي يؤمن به. هناك انسان يؤمن بالشيوعية. يؤمن باللاحاد يؤمن مثلاً بالليبرالية اه فلا بد ان يتعلم ولدك ما الذي يؤمن به. فلا تحدثه مسلاً تقول له اه الايمان جيد يا ولدي كن مؤمناً. يعني ما - [00:06:20](#)

معنى يكون مؤمناً لابد ان تفسر له معنى الايمان من الامور المهمة في الايمان ان يعرف ولدك ان الايمان يتعلق بالقلب في امرين. تصديق القلب وعمل القلب عمل القلب مثل ماذا؟ اولاً التصديق هو الايمان. يعني ان يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ويؤمن بالقدر. يؤمن برسالة - [00:06:42](#)

في كل الانبياء ويؤمن برسالة النبي صلى الله عليه وسلم فهذا هو جهة العلم طيب جهة العمل يعني حركة القلب بناء على هذا العلم. ان يخلص لله ان يحب الله ان يتوكل عليه ان يرجوه - [00:07:06](#)

ان يحسن بالله الظن ان يحب النبي صلى الله عليه وسلم وان يحب المؤمنين وان يحب الخير للمؤمنين وان يحب لاخيه ما يحب لنفسه وان يعتز بالله وان يثق بالله فهذه حركة القلب. يعني ان القلب يتحرك بموجب هذا العلم. اذا - [00:07:22](#)  
ولدك ان الله تبارك وتعالى على كل شيء قدير وانه آ بيده ملكوت كل شيء فانه سيتوكل عليه. واذا علم ان الله يراه انه يخشى الله واذا علم ان الله سبحانه وتعالى اصدق قليلاً واحسن حديثاً فانه سيصدقها فيما اخبر عنه - [00:07:42](#)

واذا علم ان شرع الله هو خير شريعة فانه سيحب شريعته. ويجاهد نفسه للعمل بها. فلا بد ان يعلم ولدك ان الايمان يتعلق القلب علماً وعملاً. ويتعلق كذلك بالجوارح. لابد ان يتحرك البدن - [00:08:01](#)  
لابد ان يتحرك البدن بموجب ما في القلب من الايمان والله سبحانه وتعالى قال قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. ويغفر لكم ذنوبكم. فلا بد ان يتحرك القلب بناء على يتحرك - [00:08:19](#)

القلب والبدن بناء على ما في القلب من الايمان آ لابد ان يعلم ولدك ان العمل من الايمان. الايمان ليس مجرد قول والله سبحانه وتعالى حكم على المنافقين مع انهم يقولون انهم امنوا - [00:08:35](#)  
الشهادتين بل ويصلون مع المسلمين وينفقون ويتصدقون ولكن الله شهد على ما في قلوبهم من النفاق فاذا الايمان هو منظومة لكل يعني ما في الانسان من القلب واللسان والجوارح مما ينبغي ان يتعلمه ولدك ايضاً آ ان الايمان آ يزيد وينقص. الايمان ليس شيئاً واحداً. الايمان يزيد وينقص - [00:08:50](#)

عبارات علم القلب يزيد وينقص وايمان القلب وعمل القلب يزيد وينقص حب الله والاخلاص لله والتوكل على الله وكذلك العمل اه هناك انسان يعمل الفرائض والنوافل ويحسن في عبادته ويتقنها. وهناك انسان اخر يكسل عن الطاعات ولا - [00:09:17](#)  
بعبادته ويفرط في النوافل وغير ذلك. فمهم جداً ان تكلم ولدك عن زيادة الايمان ونقصانه. وان تعلمه كيف يزيد الايمان؟ يزيد بالعلم،

يزيد بالعبادة، يزيد بالتفكر في خلق الله، يزيد كذلك - [00:09:39](#)

اخلاص الدين لله وبالدعوة الى الله وببر الوالدين. كما سيأتي ذكر شعب الايمان من المهم جدا ايضا ان تبين لولدك ان المؤمن آ له طريقان طريق في زيادة الخير وطريق في تقليل الشر - [00:09:57](#)

يعني كل انسان منا عنده اهواء في نفسه. عنده عنده اهواء في نفسه آ ربما يكون عنده حسد في قلبه او عنده بعض الشهوات او عنده بعض التقصير في العبادة. فالانسان يحتاج ان يزداد من الخير - [00:10:14](#)

ويحتاج كذلك ان يقلل من الشر وكلما قلل من الشر ازداد ايمانا وثوبا. وكلما كثر من الخير ازداد ايمانا وثوبا آ من الامور المهمة جدا ايضا ان يتعلمها ولدك ان الايمان شعب. شعب وليس خصلة واحدة. هذا الايمان فيه الشهادتان - [00:10:30](#)

وفيه آ اعمال القلب مثل اخلاص الدين لله والتوكل وحب الله وغير ذلك. وفيه كذلك آ عمل الجوارح الصلاة والصيام والزكاة والحج وبر الوالدين واماطة والاذى عن الطريق وترك الزنا وترك السرقة وترك قول السوء. فالايমান شعب كثيرة - [00:10:53](#)

لابد ان تكلم ولدك عن شعب الايمان وهذا مهم جدا طيب. كيف نعرف شعب الايمان اللي هي خصال الايمان وخصال المؤمنين لن تجد طريقا خيرا من القرآن والحديث. تجمع له الايات التي يأتي فيها ذكر القرآن - [00:11:14](#)

فذكر الايمان من ذلك قول الله تبارك وتعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله والله سبحانه وتعالى قال يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي نزل من قبل - [00:11:33](#)

ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا وقال الله عز وجل ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب - [00:11:55](#)

والنبيين واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وبنى السبيل والسائلين وفي الرقاب. واقام الصلاة واتى الزكاة

والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون - [00:12:12](#)

ايات كثيرة بين الله تبارك وتعالى فيها معنى الايمان. ومن ذلك مثلا حديث آ جبريل آ الذي ذكرناه وحديث بني الاسلام على خمس وحديث آ عبد الله بن عباس لما ذكر ان وفد عبد القيس اتوا النبي صلى الله عليه وسلم وعلمهم عن الايمان - [00:12:34](#)

قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وتعطوا الخمس من المغنم كل هذا سيأتي بيانه ان شاء الله تبارك وتعالى وسنفصل لك كيف تعلم ولدك شعب الايمان - [00:12:53](#)

من الامور المهمة جدا في امور الايمان والتي ينبغي ان ينطلق منها ولدك هذا الحديث الشريف الذي رواه النعمان بن بشير عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله. الا وهي القلب - [00:13:11](#)

هذا الحديث يبين لولدك ان صلاح الجسد وصلاح العمل من صلاح القلب لابد ان يعلم ان الله تبارك وتعالى ينظر الى قلبه ويعلم ما في قلبه ويحاسبه على ما في قلبه. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:35](#)

ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم. القلب هو اصل الايمان وما يظهر على الجوارح هو

ثمرات لهذا الايمان واثار لهذا الايمان. فالله ينظر الى القلب والى العمل وليس الى العمل فقط - [00:13:54](#)

فلا بد ان تكلم ولدك كثيرا عن اصلاح القلب. وسيأتي بيان ذلك ان شاء الله تبارك وتعالى. اذا الايمان ايمان القلب وتصديقه وعمل

القلب. وقول اللسان والعمل الظاهر ايمان القلب وتصديقه يعني ان يؤمن بالله ويؤمن بما لله من الاسماء والافعال وان يؤمن بالملائكة وان يؤمن بالكتب وان يؤمن - [00:14:15](#)

رسل رسل الله عز وجل. وان وان يؤمن بالله باليوم الآخر وان يؤمن بالقدر خيره وشره. وسيأتي بيان ذلك الله سبحانه وتعالى بين ان

اصل الايمان في القلب قال اولئك كتب في قلوبهم الايمان - [00:14:41](#)

وقال الله تبارك وتعالى من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم واه من الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل

الجنة الجنة واهل النار النار. ثم يقول الله تعالى - [00:14:56](#)

على اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان الى اخر الحديث وعمل القلب ما معنى عمل القلب هو استجابته

لما يؤمن به ذكرنا من ذلك حب الله وخشيته وآآ رجأؤه والتوكل عليه والرغبة اليه والرغبة منه والخشوع - [00:15:13](#)  
الله سبحانه وتعالى قال مثلا في صفة المؤمنين انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا.  
وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم -  
[00:15:36](#)

قال الله عز وجل انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين. الخوف من الله. وقال الله عز وجل فلا  
تخشوا الناس واخلشون. وقال الله عز وجل وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين - [00:15:59](#)  
واه كذلك يدخل في الايمان قول اللسان. التكلم بالشهادتين والتسبيح والقرآن والذكر آآ كذلك الله سبحانه وتعالى قال قولوا امنا بالله  
وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط - [00:16:17](#)  
وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون. فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا  
وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكم الله. فالله امرنا بالقول - [00:16:36](#)  
كما في الحديث ان الايمان بضع وستون شعبة اعلاها او افضلها قول لا اله الا الله فهذا مهم جدا. ايضا العمل الظاهر الصلاة والزكاة  
والصيام والحج والجهاد اه بين النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وبينه الله سبحانه وتعالى في كتابه كثيرا - [00:16:54](#)  
فهذه امور مجملة لابد ان يتعلمها ولدك. وفي الحلقة القادمة ان شاء الله سنتكلم عن آآ معنى شعب الايمان وما ما هي العبادات التي آآ  
لابد ان تكلم ولدك عنها كثيرا وكيف تنظم له يومه بحيث ينشغل بهذه الشعب يعرف ماذا - [00:17:15](#)  
منها وماذا ينقصه فيها بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:35](#)